

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

العقبة أو ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا إذا دنا القوم كانت المراضة فإذا دنوا حتى نالونا ونلناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد .

يرويه محمد بن إسحاق السراج نا محمد بن الصباح نا عاصم بن سويد .

أخبرني رفاعه بن الحجاج عن أبيه عن الحسين بن سائب .

(حدثني أحمد بن عبد الله بن سنان نا محمد بن إسحاق قال أبو سليمان) المداعسة بالرماح المطاعنة بها .

يقال دعست بالرمح ورجل مدعس قال الشاعر إذا هاب أقوام تجشمت هول ما يهاب حمياه الألد المداعس وقال إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا صدور المذاكي والرماح المداعسا والمراضة الرمي بالسهام .

يقال تراضخ القوم إذا تراموا .

وقوله حتى تقصد أي حتى تكسر قصدا قصدا أي كسرا كسرا .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء